

رؤية — VISION

رسالة شهرية تصدر عن عمادة كلية الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني بجامعة فلسطين
لأبنائنا الطلبة وزملائنا أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بالكلية



العدد 3 – مارس 2022 م

زملاني الأعزاء وأبنائي طلبة الكلية – السلام عليكم ورحمة الله – لقد بدأ الفصل الثاني من هذا العام الدراسي وتم اتمام امتحانات غير المكتمل للفصل الدراسي الأول ورصد درجاتها بحمد الله وتوفيقه.

وبمناسبة الدرجات فقد لفت نظري في الفترة السابقة اهتمام بعض الطلبة بدرجاتهم، وعدم الاقتناع بها، ومراجعتهم أكثر من مرة بخصوصها، بل والاحاح أحياناً في ذلك. أستطيع أن أتفهم حرص الطلبة بخصوص الدرجات، وهذا حق لهم فهم يدرسون ويتعبون ويصرفون من أموالهم أو أموال ذويهم ليدرسوا وينجحوا ويتفوقوا. ان نظام الجامعة قد كفل حق الطالب في الدرجات وهناك فرصة لمراجعة الدرجة تتم بنظام خاص، وبالفعل يقوم المدرسون بمراجعة الدرجات ويدخلونها في حال استحقاق التعديل، وهي عملية تتم وفقاً لنظام خاص داخل الكلية والجامعة. كذلك توجه لمكتبي العديد من الطلبة بخصوص مراجعة درجاتهم حيث لم يستطيعوا تقديم طلبات الكترونية للمراجعة لاسباب عدة وقد تعاوننا معهم وفي حال استحقاق اي درجة يتم تصويب ذلك. هذا أمر طبيعي ونظامي ومن حق الطالب ويوجد بكل الجامعات، ولكن ما لفت نظري أن بعض الطلبة يعتقدون (وقد صرحوا لي بذلك) بأن المدرسين يقومون بخفض درجاتهم عنوة حتى ينخفض معدلهم التراكمي وبالتالي تعفى الجامعة من استحقاقات المنح الدراسية لهم. وبعضهم يأتون لطلب درجات اضافية عن ما يستحقون ليرتفع معدلهم التراكمي وبالتالي يكون كافياً لأخذ منحة أو استحقاقها أو لدخول معدله في فئة تقدير أعلى.

أود هنا إلى تأكيد شئ مهم وهو أن المدرس عندما يضع الدرجات يكون لديه معيار واحد فقط وهو ما قدمه الطالب بالامتحان – فالامتحان عبارة عن أسئلة واجاباتها معروفة ويتم تصحيحها ووضع الدرجة المعادلة لاجابة الطالب، ولا يكون مطروحاً على الاطلاق اي اعتبار اخر لدى المدرس. وأكد لأبنائي الطلبة بأنه لا يوجد أي مستوى اداري أو أكاديمي في جامعتنا الغراء طلب من الكلية تخفيض درجات الطلبة حتى لا يكون لهم استحقاق للمنح الدراسية التي تمنحها الجامعة. وهذا موقفنا ونحن مسؤولون عن ذلك. قد تكون طالبا متميزاً ومن الممكن أيضاً تخفق في بعض الامتحانات فهذا لا يعني أنك أصبحت لست بتميز.

ألا تعلموا أعزائي الطلبة أنه من المستحيل أن يستطيع أي مدرس بخفض الدرجات من اجل هدف معين مثل موضوع استحقاق المنح، ولا زيادة الدرجات ليصل معدل الطالب التراكمي إلى حد معين يوصله لاستحقاق أو لتقدير أعلى. العملية حسابية بحتة لمستوى اجاباتك ولا مجال لغير ذلك. ألا تعلمون أن ذلك يقع تحت تعليمات الآيات الكريمة من سورة المطففين (1-6) والتي تعد من تنطبق عليه بالويل : **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ * أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ * لِيَوْمٍ عَظِيمٍ * يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ"** صدق الله العظيم. والعبرة هنا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب والتبخيس بأي من الحقوق مثل الدرجات هو كالتقص في الميزان ولا يجرأ أحد أن يبخس الناس حقوقهم لأي سبب كان، وهذه سياستنا في الكلية نأمل أن تكون قد وصلت تلك الرسالة لعموم طلبتنا الأعزاء، وفي نفس الوقت نحن مستعدون للرد على أي استفسار بخصوص الدرجات لتطمئن به قلوبكم.

وإذ نحن على أعتاب الامتحانات النصفية لمساقات الكلية والتي تبدأ في الرابع والعشرين من هذا الشهر فإنني أتمنى لكم النجاح والتوفيق في امتحاناتكم وثقوا تماماً أننا سنكون سعيدين جداً بحصولكم على درجات عالية في امتحاناتكم بالغ ما بلغت، وقد أشملت لكم بعض النصائح لكيفية المذاكرة للامتحان وكذلك لخوض الامتحان بأمان في العدد السابق من رسالتنا الشهرية يمكنكم الرجوع اليه (العدد 2 – فبراير 2022).

وفقكم الله لما فيه الخير

نهاد محمود المغني

د.م. نهاد محمود المغني - عميد كلية الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني – جامعة فلسطين